في كلمة ألقاها خلال رعايته وحضوره الاحتفالية التي أقيمت بمناسبة اليوم العالمي للفرنكوفونية بالسفارة الفرنسية

# ناصر المحمد: الكويت حريصة على أن تبقى منارة للثقافة والفنون في هذه المنطقة من العالم

**الاحتفاء بالفرنكوفونية يذكرنا بالمنجزات العلمية والتكنولوجية للحضارة المعاصرة**

**نحن منحازون للقيم الإنسانية التي جاءت بها الحضارة المعاصرة ونؤكد على استمرارها**

سمو الشيخ ناصر المحمد متحدثا

سمو الشيخ ناصر المحمد في حديث مع السفيرة الفرنسية

**ما يحدث حالياً في غزة وما ينتج عنه من خسارة أمر ترفضه جميع الشعوب والطوائف**

**الرجوع إلى حدود يونيو 1967 وإقامة دولة فلسطينية يضمن عودة السلام للمنطقة**

أكد سمو الشيخ ناصر المحمد أن الحضارة المعاصرة قد حققت للشعوب الكثير من الإنجازات، أهمها وأكثرها تأثيراً في التاريخ البشري، أنها صنعت نظام سلم عالمي بعد الحرب العالمية الثانية.

جاء ذلك في كلمة للمحمد ألقاها باللغة الفرنسية خلال رعايته وحضوره الاحتفالية التي أقيمت في مقر إقامة السفيرة الفرنسية كلير لوفليشر، مساء أمس، بمناسبة اليوم العالمي للفرنكوفونية، بحضور ممثل المنظمة الفرنكوفونية في الشرق الأوسط ليفون أميرجانيان، وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى البلاد وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

وقال المحمد في كلمته «يسعدني أن أحيي الحاضرين في هذا الحفل جميعاً، من الناطقين بالفرنكوفونية والمحبين لها، كما يسعدني أن أتوجه بالشكر والتقدير لكل من ساهم في تنظيم هذه الأمسية الرائقة، للحفاظ على الوتيرة السنوية للاحتفال باليوم العالمي للفرنكوفونية بالكويت، وهي مناسبة نحتفل بها كل عام منذ العقد الماضي، ونلتقي بلفيف من أعضاء السلك الديبلوماسي والسياسيين والأدباء والفنانين ورجال الإعلام».

وأضاف أن «الاحتفاء بالفرنكوفونية يذكرنا بالمنجزات العلمية والتكنولوجية للحضارة المعاصرة، تلك التي فتحت بوابة السماء لتنقلاتنا واتصالاتنا وأبحاثنا، والتي اختصرت المسافات عبر المحيطات والصحاري والأدغال، والتي تحكمت بالطاقة، فأضاءت الظلام، وتحكمت بالحر والبرد، والتي صنعت الثورة الخضراء ليتضاعف إنتاجنا الغذائي عشرات المرات بشكل غير مسبوق، والتي خففت آلام ملايين المرضى، وقضت على الأوبئة الفتاكة. كما أنها من الناحية الفنية والأدبية قدمت للعالم فنونا جيدة غير مسبوقة، فقد طورت العديد من آلات الموسيقى، وابتكرت السيمفونيات والأوبرا والباليه، وارتقت بأدب الرواية والرحلات والمسرح، واخترعت التصوير الفوتوغرافي والسينما كأداتين للتوثيق والترفيه، ونقلت الفن الراقي من صالونات القصور إلى الأسواق والشوارع».

وتابع المحمد: «رغم كل هذه الإنجازات، إلا اني أريد أن أسلط الضوء على المنجزات الأهم والأكثر تأثيراً في التاريخ البشري، وأعني المنجزات الإنسانية والسياسية، إذ استطاعت الحضارة المعاصرة أن تصنع نظام سلم عالمي بعد الحرب العالمية الثانية. لقد وضعت مفهوم السيادة للدول، وحق تقرير المصير للشعوب، وحقوق الإنسان للأفراد، ووضعت قانوناً دولياً يرمي إلى الحد من آثار النزاعات المسلحة، ويحدد القواعد القانونية التي تحكم علاقات الدول والفاعلين الدوليين كالمنظمات الدولية، وأنشأت هيئة الأمم المتحدة لدعم هذا القانون، وجعلت من مهام هذه المنظمة تعزيز الاحترام العالمي لحقوق الإنسان، والحريات الأساسية للجميع، ومراعاتها دون تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين. كما أنها أسست محكمة العدل الدولية لتكون مسؤولة عن الفصل في أي نزاع دولي يُقدم إليها من قبل الأطراف المتنازعة، وأقامت المحكمة الجنائية الدولية كأول هيئة قضائية دولية تحظى بولاية عالمية، وبزمن غير محدد، لمحاكمة مجرمي الحرب ومرتكبي الفظائع بحق الإنسانية وجرائم إبادة الجنس البشري. إن هذا الإنجاز هو الأهم والأعظم في الحضارة المعاصرة، ويحق للثقافة الغربية أن تفخر بتلك القيم الإنسانية التي صنعت نظام السلم العالمي المعاصر».

جانب من الفعالية

وأشار إلى أن «الحضارة الغربية نجحت بعد الحرب العالمية الثانية أن تصنع منظومة قيمية رائعة Sy–stème de valeurs، تمكنت من خلالها من إيجاد نظام عالمي حَفظ السلم الدولي، وجنب البشرية حروباً كانت وشيكة بين المعسكر الرأسمالي والمعسكر الشيوعي، في وقت كان سباق التسلح والتنافس على اقتناء أسلحة الدمار الشامل على أشدهما. لقد نجح هذا النظام في وقف كل التوترات بين الدول النووية خلال منتصف القرن الماضي».

وقال المحمد إن «النظام العالمي أثبت التزامه بمواثيقه وقيمه على امتداد السنوات الماضية. ونحن في الكويت منحازون لتلك القيم الإنسانية والسياسية التي جاءت بها الحضارة المعاصرة، ونؤكد على أهمية بقائها واستمرارها، ونناشد الغرب برمته للحفاظ على قيمه الرائعة التي أثرى فيها الثقافة الإنسانية، والتمسك بمعاييرها دون الإخلال بتلك المعايير، خاصة ونحن نمر في ظروف عصيبة، تعصف بها النزاعات الدموية والحروب في مناطق أوروبية وشرق أوسطية، فالحفاظ عليها في ظروفنا الراهنة يمكنه أن يمنح البشرية قرناً آخر من السلم والأمن الدوليين».

وذكر المحمد أن «الفرنكوفونية تتقدّم بالكويت، فمنذ أن بدأ تدريس اللغة الفرنسية بالكويت عام 1966 وهي تحتل مرتبة اللغة الثالثة التي تدرس بمدارس الكويت. وكما ذكرت سفيرة فرنسا أن عدد متعلمي اللغة وصل إلى نحو 30 ألف متعلم كل عام في الأنظمة التعليمية المختلفة في الكويت، وهذا يعتبر انجازاً كبيراً تحققه الفرنكوفونية، والذي نأمل أن يكلل بنجاح انضمام الكويت إلى المنظمة الدولية للفرنكوفونية».

وأضاف: «أودّ أن أشدد على حرص دولة الكويت على أن تبقى منارة للثقافة والفنون في هذه المنطقة من العالم، وأن تبقى ذراعاها مفتوحة أمام أفضل ما تنتجه ثقافات العالم، لنتعلم منها ونستفيد. وأتمنى أن نرى مزيداً من التعاون الثقافي بين الكويت والدول الفرنكوفونية خلال السنوات القادمة».

وقال سمو الشيخ ناصر المحمد إن «ما يحدث حالياً في غزة وما ينتج عنه من خسارة لا تُعوّض من شهدائنا الأبرار، أمر ترفضه جميع الشعوب وتندد به جميع الطوائف من يهود ومسيحيين ومسلمين. ونحن لا نرى نهاية لهذه المأساة ووضع حدّ لخسارة المزيد من شهدائنا سوى إحلال السلام في هذه المنطقة والذي لن يكون سوى بالالتزام بقرارات مجلس الأمن، وآخرها القرار رقم 2728 والصادر في 25 مارس 2024، الداعي إلى وقف إطلاق النار وكل الأعمال القتالية في قطاع غزة».

وأوضح أن «الرجوع إلى حدود يونيو 1967 وإقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة تكون عاصمتها القدس الشرقية، يضمن عودة السلام إلى المنطقة ويعزّز التعايش بين الأديان ويضمن احترام جميع الكتب السماوية، بداية بالتوراة والإنجيل وانتهاء بالقرآن الكريم الذي نادى إلى احترام جميع الأديان السماوية».

في كلمته خلال حفل إطلاق البث التجريبي

# المطيري: إطلاق منصة «51» جاء ترجمة لإستراتيجية الوزارة 2021-2026 لبناء إعلام مستدام

وزير الإعلام متحدثا

السلام الوطني «تصوير: صالح محمد»

وزيرا الإعلام والصحة يطلعان على المنصة

**«الإعلام» تتعاون مع القطاع الخاص لتنتقل من كونها جهازا تنفيذيا إلى «تنسيقي تنظيمي تحفيزي»**

**هذه المناسبة وافقت تاريخا بدأت به عبارة الوجود الإعلامي في بلادنا «هنا الكويت»**

**«منهجية عمل لبدايات جديدة» كان الشعار الذي سعت الوزارة لتحقيقه على أرض الواقع**

**الإعلام الكويتي وانطلاقا من عام 1951 شهد مسيرة حافلة من الإنجازات في شتى المجالات**

**البابطين: هذا التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص يأتي من باب المسؤولية الاجتماعية**

قال وزير الإعلام والثقافة عبدالرحمن المطيري أمس الأول الأحد إن اطلاق منصة «51» الرقمية جاء ترجمة لإستراتيجية وزارة الإعلام 2026–2021 لبناء إعلام مستدام رائد في صناعة المحتوى المبني على التعاون والشراكة مع القطاع الخاص.

وأوضح الوزير المطيري في كلمة خلال حفل إطلاق البث التجريبي للمنصة الرقمية المتكاملة «51» بالتعاون مع شركة «فاست» للاتصالات أن وزارة الإعلام تتعاون مع القطاع الخاص لتنتقل من كونها جهاز تنفيذي إلى جهاز تنسيقي تنظيمي تحفيزي يعمل على توجيه الموارد وتعظيم الإيرادات فضلا عن تحسين البنية التحتية للوزارة وفق منهجية عمل محددة نحقق من خلالها خطوات ونقلات نوعية في هويتها البصرية وحوكمة إجراءاتها الداخلية.

وأضاف «أن هذه المناسبة وافقت تاريخا بدأت به عبارة الوجود الإعلامي في دولة الكويت «هنا الكويت» ففي تاريخ 12 مايو من عام 1951 كانت انطلاقة الإذاعة الكويتية وها نحن في يوم 12 مايو من عام 2024 وفي نقلة إعلامية تقودها وزارة الإعلام بجهود كل القائمين عليها نكرر بكل فخر عبارة الوجود الإعلامي «هنا الكويت»».

وبين أن «منهجية عمل لبدايات جديدة» كان الشعار الذي سعت الوزارة لتحقيقه على أرض الواقع إذ أن البدايات الجديدة تتمثل بإطلاق منصة رقمية تواكب التطورات التكنولوجية مؤكدا أن دولة الكويت كانت ولازالت ملهمة للابداع داعمة للريادة.

وأشار إلى أن الاعلام الكويتي وانطلاقا من عام 1951 شهد مسيرة حافلة من الانجازات في شتى المجالات الإعلامية على مستوى المسرح والإذاعة والتلفزيون إذ ساهم الرواد في صناعة التميز والإبداع حتى أصبحت الكويت منارة إعلامية وثقافية اتصلت بالعالمية بهويتها العربية الأمر الذي يحملنا مسؤوليات وتحديات كبيرة ولكننا نجدها فرصا عظيمة لتعزيز مكانتنا الإعلامية.

وأكد الوزير حرص «الإعلام» على أن تكون منصة «51» منصة آمنة حاضنة فهي آمنة من خلال ترجمتها لسياسة الوزارة بالمحافظة على القيم الأصيلة في المجتمع من خلال ما تقدمه من محتوى هادف وكذلك فهي حاضنة لكافة الأفكار الابداعية بما يناسب مختلف الأذواق.

بدوره قال الرئيس التنفيذي لشركة «فاست» للاتصالات عبدالعزيز البابطين في كلمة مماثلة خلال الحفل إن هذا التعاون وهذا الانجاز بين القطاعين الحكومي والخاص في عمل هذه المنصة يأتي من باب المسؤولية الإجتماعية عبر تعاون واضح بين شركة «فاست» للاتصالات ووزارة الإعلام من خلال عمل منصة رقمية لبث المحتوى المرئي والمسموع عبر الأجهزة الذكية والرقمية.

وأوضح البابطين أنه في السابق كانت امكانيات الوزارة للانتقال بمحتواها إلى الدول الاخرى قليلة لكن في هذا العصر ومن خلال هذا التعاون سيتاح لكل من يحمل خط «انترنت» في أي مكان مشاهدة البرامج الإذاعية والتلفزيونية الأرشيفية لتلفزيون دولة الكويت بالإضافة الى ما ستقدمه من انتاجات حصرية لها وبث مباشر لقنوات باقة تلفزيون الكويت.

وكرم وزير الإعلام والثقافة عبدالرحمن المطيري والرئيس التنفيذي لشركة «فاست» للاتصالات عبدالعزيز البابطين ذكرى الاعلامي الراحل مبارك الميال تقديرا لجهوده وعرفانا لدوره المشهود في مسيرته الإذاعية بدولة الكويت تسلمته ابنته دلال الميال.

وتم خلال الحفل الذي أقيم في مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي عرض فيديو يبين طريقة الدخول الى المنصة وخطوات ومميزات الاشتراك فيها.